ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 4, April 2021, p. 183-194

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
07/01/2021
Received in revised form
22/02/2021
Available online
15/04/2021

CHRISTIAN AKHMIM IN THE EYE OF BILDANAYN

Raghad Abdul Nabijafar[1]

Abstract

This city is considered most ancient Egyptian city in Al-Ssaeed, east of Nile River toward the city of Suhaj. The latter was the capital for the 9th territory of territories of Al-Wajih and Qabali in the ancient pharaonic era, under its old name (Banubulies). The goddess (Meen) is considered as a symbol for fertility and offspring and it was the main worshipped for territories since that.

This city provided a safe haven for priests, hermits escaping from the Romanian Sate oppression that was known as being as oppressor for Christian religious men since 3rd century AD. Thus, the new religious men campaign has been reactive in churches and monasteries.

Keywords: Akhmim, The Chaplains, Monasteries, Churches.

إِخْمِيْم النصرانية في نظر البلدانيين

[1]Dr., Education Directorate, Iraq, d.raghad.jaafar@gmail.com

رغد عبد النبي جعفر [2]

الملخص

تعد مدينة إِخْمِيْم من اقدم المدن المصرية في الصعيد، شرق نهر النيل إتجاه مدينة سوهاج، كانت عاصمة للإقليم التاسع من أقاليم الوجه القبلي في العصر الفرعوني القديم باسمها القديم (بانوبوليس)، ويعد الأله(مين) الذي يرمز للخصوبة والنسل هو المعبود الرئيس للإقليم آنذاك.

والظاهر ان المدينة قد وفرت الملاذ المناسب للاساقفة والرهبان والنساك الفارين من بطش الدولة الرومانية والتي عرفت وقتها باضطهادها لرجال الدين النصرانية منذ أواخر القرن الثالث للميلاد، فكانت ردة فعل حملة الدين الجديد ان عمروها بالأديرة والكنائس.

تكمن أهمية الدراسة في أن إِخْمِيْم لم تكن مدينة، إنما كانت مقاطعة مصرية تتكون من عدة مدن ونواحي.

لذا وجهت هذه الدراسة في بحث متخصص في مدينة إِخْمِيْم دون غيرها من مدن المقاطعة، فتناولت تسمية المدينة ونشأتها وتطورها، ثم انتقلت للحديث عنها في العصر القبطي، واخيراً بينت وجهة نظر البلدانيين والرحالة المسلمين في إِخْمِيْم، بدراسة منهجية، وتحليلية مستفيضة.

الكلمات المفتاحية: اخميم، البلدانيون، الأديرة، الكنائس.

المقدمة

أولاً:

تسمية المدينة ونشاتها:

إِخْمِيْم: بالكسر، ثم السكون، كسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى(**i**) وهي قاعدة مركز إِخْمِيْم(**ii**) وهي من أقدم المدن المصرية(**iii**)، اختلف فيها المؤرخون والعلماء، فالبعض يرى أنها تنسب إلى (مناقيوش) أحد ملوك القبط الأُول(**iv**)، أو ان الذي بنى إِخْمِيْم اسمه (دومريا)(**v**)، لكن الأرجح والأصح هو أن اسم إِخْمِيْم مشتق من الكلمة المصرية القديمة (خنت –مين) ومين هو الاله والمعبود الرئيسي للمدينة(**vi**)، والذي يرمز للخصوبة والنسل وحامي القوافل، وإله السيول في الصحراء الشرقية(**vii**)، وأصل اسمها باليونانية (بانوبوليس)، وبالقبطية (اشمين أو اخمين)(**viii**) وهي مدينة في صعيد مصر على شرق نهر النيل(**ix**) إتجاه مدينة سوهاج كانت عاصمة دينية للإقليم التاسع من أقاليم الوجه القبلي، في العصر الفرعوني القديم(**x**). وقد اقام الملك (تحو تمس الثالث)(**xi**) معبداً للاله مين في اعلى قمة جبل السلاموني المجاور لجبل الحواويش شمال شرق إِخْمِيْم، وهناك من يرى ان الملك (آى)(**xii**) هو المؤسس الحقيقي للمعبد، ذلك لان إِخْمِيْم انما هي موطنه الأصلي، ومسقط راسه ومكان طفولته الأولى(**xiii**).

[2] د. ، مديرية تربية بغداد، العراق، d.raghad.jaafar@gmail.com

ثـانيـاً:

إخْمِيْم في العصر القبطي:

كانت إخْمِيْم في العصر القبطي ملاذاً للاساقفة(**xiv**) والرهبان والنساك الفارين من بطش الدولة الرومانية، إذ عرفت وقتها باضطهادها لرجال الدين النصـــراني، منذ أواخر القرن الثالث للميلاد، فعندما زارها الرحالة (بلاديوس)(**xv**) شـــاهد الكثير من رهبانها ونســـاكها وكتب الكثير عنهم، اذ رأى في إخْمِيْم"ان ثمة أديرة (**xvi**) تحوي على مئتي راهب أو ثلاثمئة راهب، وخمســـة عشـــر خياطاً، وســـبعة حدادين، وأربعة نجارين، واثني عشر حمالاً، وخمسة عشر لباداً(**xvii**)، كانوا يمارسون كافة المهن، وما يفيض عنهم ينفقونه على أديرة النسوة وعلى السجون".

وتجدر الإشـارة إلى ان اسـقف مدينة إخْمِيْم وقتئذ ويدعى اريوس، أراد ان يقرب (**xviii**)الرهبان من مدينته، فاعطاهم ارضـاً قريبة من أسـوار المدينة، فشـيد عليها القديس باخوميوس(**xix**) (290-348م) ديراً كبيراً عرف باسـم (دير إخْمِيْم)(**xx**)، وذكر أبو صـالح الأرمني في تاريخه(**xxi**)"أن في مدينة إخْمِيْم ســـبعين بيعة إلى اخر ســـنة اثنين وخمســـين وخمســـمائة عربية..." وفيها" قبر نسطور(**xxii**)منفياً اليها بعد سبع سنين في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة... "(**xxiii**).

وتذكر المصادر التاريخية أن مدينة إخْمِيْم تعج بالأديرة، منها ما ذكره الشابشتي(**xxiv**) على سبيل المثال لا الحصر أنه يوجد " بنواحي إخْمِيْم دير كبير عامر، وهو بقرب الجبل المعروف (بجبل الكهف) موضـع من الجبل شـق، اذا كان يوم عيد هذا الدير، لم يبق من الطير المعروف بابوقير(**xxv**) طائر من هذا الجنس حتى يجئ عند ذلك الموضـع، فيكون أمراً عظيماً لكثر هذا الطير وصـياحهم واجتماعهم عند ذلك الشق، ثم لا يزال الواحد منهم بعد الواحد يدخل برأسه في الشق ويضع منقاره ويصيح ويخرج ويجئ غيره فيفعل كفعله، إلى أن يعلق رأس احدهم وينشـب في الموضـع فيضـطرب باجنحته حتى يموت، فحينئذ يتفرق الباقون ويرجعون إلى مواضـعهم"، واهل هذا الدير عندهم اعتقاد وهو انه اذا كان العام مخصباً قبضت تلك الكوة على طائرين، واذا كان متوسطاً قبضت على طائر واحد، ان كان مجدباً لم تقبض على شيء(**xxvi**) أن هذه الرواية تقع في باب الاساطير .

وتناول المقريزي(**xxvii**) دير السبعة جبال شرقي إخْمِيْم بقوله:" ان هذا الدير داخل سبعة اودية وهو دير عالٍ بين جبال شامخة، ولا تشرق عليه الشمس الا بعد ساعتين من الشروق لعلو الجبل الذي هو في لحِفه، واذا بقي للغروب نحو ساعتين خيل لمن فيه ان الشمس قد غربت واقبل الليل فيشعلون حينئذ الضوء فيه"

وكانت أهم أديرة القديس شـــنودة(**xxviii**)(333-451م) الدير الأبيض(**xxix**) والدير الأحمر(**xxx**)في إخْمِيْم، اذ كان يبلغ عدد الرهبان فيهما حتى القرن الخامس للميلاد حوالي (5000 راهب) و(1800راهبة)(**xxxi**).

ولا غرابة ان نجد هذه الأديرة عامرة بالكنائس(**xxxii**) ومنها كنيســـة بوخوموخوم(هو القديس باخوميوس) بناحية اتفه قبليّ إخْمِيْم وهي اخر كنائس الجانب الشرقي، ملحقة بديره، وقد خرب ديره وبقيت كنيسته هذه(**xxxiii**).

ثـالثـــاً:

إخْمِيْم من وجهة نظر البلدانين والرحالة المسلمين:

تناول العديد من البلدانيين مدينة إخْمِيْم، فوردت عند ابن خرداذبة(**xxxiv**)" انها من كور مصـــر"، واكد اليعقوبي(**xxxv**) على أن إخْمِيْم " مدينة في الجانب الشـرقي من النيل ولها سـاحل"، ويتفق ابن حوقل(**xxxvi**) والمقدسي(**xxxvii**) على أنها " مدينة كثيرة النخيل ذات كروم ومزارع"، "من اعمال الإخْمِيْمية"(**xxxviii**)، وتعرض لها ياقوت الحموي(**xxxix**) بأنها " بلدة بالصـــعيد في الإقليم الثاني على شـــاطئ النيل"، وفي " غربية جبل من اصـــغى اليه باذنه سمع خرير ماء ولفظاً شـــبيهاً بكلام الادميين لا يدري ما هو"(**xl**)، واغلب الظن ان صـوت الماء يخلق صـدىً في هذا الفراغ فيسـمع على انه كلام؛ وذكرها القزويني(**xli**) انها " بلدة صـغيرة عامرة بالنخيل والزروع على النيل شرقي"، وقال عنها ابي الفداء(**xlii**) بأنها " بلد كبير من الصعيد الأوسط".

وقد أُعجب بإخْمِيْم العديد من الرحالة اثناء زيارتهم لها، فوصـفها ناصـر خسـرو(**xliii**)" بانها مدينة واسـعة عامرة، رجالها اشـداء، لها سور حصين، بها نخل وبساتين كثيرة"، واكد ابن بطوطة(**xliv**) بان "إخْمِيْم مدينة عظيمة، اصيلة البنيان، عجيبة الشأن"، ولاشك ان العجيب فيها هو معبدها المسمى بالبرابي(**xlv**) جمع بربا، الذي زاره الرحالة ابن جبير(**xlvi**) وتحدث عنه قائلاً: " ومن اعظم الهياكل المتحدث بغرائبها في الدنيا هيكل عظيم في شـرقي مدينة إخْمِيْم، طوله مئتا ذراع وعشـرون، وسـعته مئة وسـتون ذراعاً، يعرف عند اهل هذه الجهة بالبربا، وكذلك يعرف كل هيكل عندهم وكل مصنع قديم ؛ وقد قام هذا الهيكل العظيم على أربعين سـارية، قطر كل سـارية منها خمسـون شـبراً، وبين كل سـارية وسـارية ثلاثون شـبراً، ورؤوسـها في النهاية من العظم والاتقان قد نحتت نحتاً غريباً، فجاءت مركنة بديعة الشكل كأن الخراطين تناولوها، وهي كلها مرقشـةبانواع الاصـبغة الآزورديةوسـواها...، وداخل هذا الهيكل العظيم وخارجه واعلاه واسفله تصاوير كلها مختلفات الاشكال والصفة، ومنها تصاوير هائلة المنظر خارجة عن صور الادميين يستشعر الناظر اليها رعباً ويمتلئ منها عبرة وتعجباً".

ويقول المقريزي:(**xlvii**) ان " بمصر عشـرون أعجوبة وعد بربا إخْمِيْم من هذا العجائب بما فيها من صور وآعاجيب". وتجدد الإشـارة إلى أن إخْمِيْم كانت موضـــع اعجاب المؤرخين ومحل حديثهم فرووا عنها المعجب والمترف، إذ قال عنها ابن حوقل(**xlviii**) ان لها " جهاز من الكتان المعمول شـقةً ومناديل إلى الحجاز ومصـر"، ويذكر اليعقوبي(**xlix**) ان " بها يعمل الفرش القطوع والجلود الإخْمِيْمية "، ويتفق معه المقريزي(**l**) قائلاً:"كان الانطاع(**li**) تجلب من إخْمِيْم وبها تعمل"، ونعود إلى ما جاء عن إخْمِيْم في كتاب فتح العرب لمصر(**lii**) اذ يقول:" وجدت في إخْمِيْم منسوجات من الكتان، وهي ابسطة منسوجة، واما انماطها ورسومها فمختلفة، فبعضـها يشبه في رسمه المنسوجات القديمة، وبعضـها عليه أثر واضـح من المسيحية، وقسم منها عليه أثر ظاهر من أنماط الفرس ". ربما يدل هذا الأثر على خضوع المنطقة في حقبة زمنية إلى سيطرة الفرس أو أن التجارة بين الطرفين كانت نشطة انذاك.

وتعد إخْمِيْم من اهم مناطق زراعة قصـب السـكر وصـناعته، فضـلاً عن تميزها بإنتاج المنسـوجات الصـوفية(**liii**).ويسـتدل من هذه النصوص على ان إخْمِيْم كانت مدينة صناعية هامة، بما تجود به صناعة المنسوجات الصوفية والجلود والسكر.

الخاتمة:

في ختام بحثنا هذا اتضحت أمامنا مجموعة نتائج عدة مهمة منها:

أولاً: إن إِخْمِيْم لم تكن مدينة بقدر ما كانت مقاطعة مصـــرية كاملة، تتكون من عدة قرى ونواحي وهي قاعدة مركز إِخْمِيْم في صـــعيد مصر شرق نهر النيل.

ثانياً: كانت إِخْمِيْم تعد من اكبر مدن مصر واهمها في العصر القبطي، اذ شكلت ملاذاً مناسباً للاساقفة والرهبان والنساك الفارين من بطش الدولة الرومانية المعارضة للديانة النصرانية آنذاك، لذا ضجت المدينة بالعديد من الأديرة القديمة والكنائس.

ثالثاً: زار إِخْمِيْم العديد من المؤرخين والرحالة عبر العصور، فكانت موضع اعجابهم ومحل حديثهم.

رابعاً: تميزت المدينة بنشـاطها التجاري الواسـع في مجال زراعة وصـناعة السـكر والنسـيج فكانت مصـدراً لكميات هائلة من الاقمشـة القبطية المطرزة بالزخارف المختلفة.

خامساً: نسب إلى أحد اديرتها القريب من (جبل الكهف) اسطورة استضـافة طير(بابوقير) من خلال شـق في الجبل، وقد تبين إلى تعلق احدهم بهذا الشق، الامر الذي يؤدي إلى موته، وأن زاد عدد الطيور العالقة بهذا الشق إلى اثنين زاد خصب المنطقة وبعكسه يحل الجفاف. وهذه الرواية في حالة افتراضها كأسطورة يمكن قبولها، وبخلافه تخالف المعقول.

الهوامش

(i) ابن عبد الحق، صـفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت739هـ/1338م)، مراصـد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، سنة (1412هـ/1992م)، مج 1، ص43.

(ii) يتبع إِخْمِيْم العديد من القرى والنواحي، القديمة منها (ابار الملك –إِخْمِيْم–السـلاموني–سـاقُلته–سـفلاق– فاوجل) اما النواحي الحديثة فتشـمل (ابار الوقف –الاحايوةشـرق –الجلاوية– الحردانة –الحواويش–الديابات–الريانية بالحاجر –الصـوامعة شـرق – الطوايل الشرقية –الطوايل الغربية – العزبة والعرب –العوامية– العيسـاوية شرق –الفراسية 0 القرامطة شرق – الكتكاتة – الكولة –بني واصل – جزيرة الشورانية– جزيرة محروس – عرب الاطاولة– نجوع الريانية –نيدة) للاستزادة في تفاصيل هذه النواحي ينظر: رمزي , محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصـرية من عهد قدماء المصـريين الى سـنة 1945م, الهئية المصـرية العامة للكتاب، سـنة (1415هـ/1994م) ق2، ج4، ص89-95.

(iii) م. ن ,ق2, ج4, ص89.

(iv) المقريزي , تقي الدين ابي العباس احمد بن علي (ت845هـ/ 1441م), المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بـ(الخطط المقريزية)، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1,دار الكتب العلمية، بيروت، سنة(1418هـ/1998م)، ج1، ص442.

(v) م. ن , ج1، ص444.

(vi) اديب، سمير، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ط1، مط العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (1412هـ/2000م)، ص50.

(vii) مهران، محمد , المدن الكبرى في مصر والشرق الأوسط الأدنى القديم، دار المعرفة الجامعية، مصر سنة(1420هـ/1999م)، ج1، ص87.

(viii)مهران , م. ن، ص50.

(ix) اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر(ت بعد سنة 292هـ/ 904م) البلدان، وضع حواشيه: محمد أمين ضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت سنة(1422هـ/2002م)ص170؛ مجموعة من الباحثين، المنجد في الاعلام، ط42، دار المشرق، بيروت سنة (1428هـ/2007م)، ص30.

(x) حبيب , رؤوف، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر واثارهما الانسانية على العالم، مكتبة المحبة، مصر، سنة(1399هـ/1978م)، ص177؛مهران، المدن الكبرى في مصر , ص85.

(12) تحوتمس الثالث (1504-1450 ق. م): من اعظم ملوك مصر الفرعونية من السلالة الثامنة عشر , انتصر على السوريين في مجدو , احتل قادش وفينيقيا وبلغ الفرات. ينظر: مجموعة من الباحثين , المنجد في الاعلام , ص 169.

(13) الملك آى(1343-1339ق.م): هو والد زوجة اخناتون، نفرتيتي ,وقد اكتسب حقه في الجلوس على العرش بواسطة زواجه من ارملة توت عنخ امون، لم يحكم الا لمدة قصيرة لا تتعدى الاربع سنوات. للاستزادة ينظر: السيد , رمضان، تاريخ مصر القديمة منذ بداية الاسرة الخامسة عشر حتى دخول الاسكندر الاكبر مصر عام 332ق.م , مط هيئة الاثار المصرية، سنة (1414هـ/1993م)، ج2، ص126-127.

(14) مهران، المدن الكبرى في مصر، 88.

(15) الاسقف: الدرجة العليا في الكهنوت، فهو كاهن ذو درجة ورتبة اولى موكول اليه كما للكاهن ان يقدم القرابين، وهو في الكنيسة نائب المسيح فله حق الرياسة على الكهنة الذين هم تحت رئاسته. ينظر: جرجس، حبيب، اسرار الكنيسة السبعة، ط56، مكتبة المحبة القاهرة، د.ت، ص184.

(16) التاريخ اللوزي(فردوس الرهبان)، نقله للعربية:جوزيف كميل جبارة، ط1، المكتبة البوليسية، بيروت، سنة (1428هـ/ 2007م)، ص136.

(17) اديرة: مفردها (دير)، مقام الرهبان أو الراهبات. ينظر: مجموعة من الباحثين، المنجد في اللغة، ص231[مادة دير].

(18) اللُباد: هنةٌ من صوف تلبس على الرأس أو هي القباء من اللبد. ينظر: مجموعة من الباحثين، المنجد في اللغة، ص711 [مادة لبد].

(19) من اهم اسباب التقريب هو ان المدينة كانت معقل من معاقل جماعة الفلسفات اليونانية – الرومانية، فقرب الرهبان بقصد وضع العراقيل امامهم والعمل على تثبيط هممهم، الا ان القديس باخوميوس(290-348م) فطن الى خطورة المكان، فاقام فيه ابرز الرهبان المتضلعين في العلوم الدينية واللاهوت، ليكسر من شوكتهم وزهوهم. للاستزادةينظر: حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر، ص170.

(20) باخوميوس (290-348م): مصري من الصعيد الاعلى، اسس شركة رهبانية سنة (320م)، نتج عنها اديرة في الصعيد، نقلت قوانينه الى اوروبا. ينظر اليسوعي، صبحي حموي، معجم الايمان المسيحي، اعاد النظر فيه: جان كوربون، ط2، دار المشرق، بيروت، سنة (1419هـ/1998)، ص93.

(21) حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر، ص170.

(22) جرجس بن مسعود (ت606هـ/ 1209م)، الكنائس والاديرة في مصر، ترجمة: افتس، حواشي: الفرد.تبلر، مط المدرسية، اكسفورد، سنة (1313هـ/1895م)ص109.

(23) نسطور: نسطورس، بطريرك القسطنطينية قال: " ان مريم لم تلد الهاً.انما ولد انساناً وانه اتحد به في المشيئة لا في الذات هو الهاً حقيقة بل بالموهبة والكرامة أي قال: بجوهرين واقنومين", اخذت اراءه تمتد الى الجهات , مما اثار البابا كيرلس بالاسكندرية، فعقد مجمع افسس سنة (431م) فلعنوا نسطورس وتبرأوا منه ونفوه، فسار الى صعيد , مصر فاقام ببلاد اخميم والبلينا, ومات بقرية يقال لها سيفلح. للاستزادة ينظر: المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت346هـ/957م)، التبيه والاشراف، دار صعب، بيروت.د.ت، ص127؛ ايسيذورس، الراهب البرموسي(ت1359هـ/1940م)، الخريدة النفسية في تاريخ الكنيسة، نسخة قديمة قام بطبعها: عطا الله ارسانيوس المحرقي. د.مط، سوريا، د.ت، ج1، ص483-484.

(24) الارمني، تاريخ الشيخ ابي صلح الارمني، ص106.

(25) ابو الحسن علي بن محمد (ت388هـ/998م)، الديارات , تح: كوركيس عواد , المجمع العلمي العراقي , مط المعارف، بغداد، سنة (1371هـ/ 1951م)ص201-202.

(26) بوقير: طائر ابيض، يجئ منه طائفة كل سنة في وقت معلوم الى جبل الطير بصعيد مصر بقرب انصنا، فتتلعق على الجبل. ينظر: الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت808هـ/1405م)، حياة الحيوان الكبرى، وضع حواشيه: احمد حسن بسج، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1413هـ/2010م)، ج1، ص234.

(27) م. ن، ج1، ص234.

(28) الخطط المقريزية، ج4، ص427؛ اليسوعي، ميخائيل جوليان، بعض اديار مصر القديمة، مجلة المشرق، السنة السادسة، العدد(6)، سنة (1321هـ/1903م)، ص269.

(29) شنودة(333-451م): راهب متوحد كان رئيس الدير الابيض بالقرب من إِخْمِيْم, عدل قوانين القديس باخوميوس(290-348م) وجعلها اكثر صرامة. ينظر اليسوعي, معجم الايمان المسيحي، ص288.

(30) الدير الابيض: ينسب بناءه الى الانبا شنودة في حوالي القرن الرابع للميلاد، سمي بهذا الاسم لانه مشيد من الحجر الجيري الابيض، يقع في سفح الجبل الغربي من جبل ادريبةالى القرب من سوهاج. للاستزادة ينظر: المقريزي، الخطط المقريزية، ج4، ص432؛ المسعودي البرموسي، عبد المسيح صليب (ت1355هـ/1936م)، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين، مط الشمس، سنة (1351هـ/1931م)، ص170.

(31) الدير الاحمر: يبعد عن الدير الابيض حوالي (اربعة كيلو مترات) الى الشمال، سمي بهذا الاسم لان اغلبه مبني بالطوب الاحمر للاستزادة ينظر: حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر، ص196.

(32) كامل، مراد، حضارة مصر في العصر القبطي، اعداد و تعليق: ميخائيل مكسي اسكندر، مط هارموني، مكتبة المحبة، مصر، سنة (1426هـ/2005م)، ص312-313.

(33) من اهم كنائس إخْمِيْم: كنيسة ميكائيل، كنيسة اسبوطير(المخلص)، وكنيسة شنودة، وغيرها الكثير للاستزادة ينظر: المقريزي، الخطط المقريزية، ج4، ص448-450.

(34) م. ن، ج4، ص448.

(35) ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت232هـ/846م)، المسالك والممالك، مط بريل، ليدن، سنة(1317هـ/1889م)، ص81.

(36) البلدان، ص170.

(37) ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت367هـ/977م)، صورة الارض، ط2، مط بريل، ليدن , سنة (1357هـ/1938م)، ص 159.

(38) شمس الدين ابي عبد الله (ت380هـ/990م) ,احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط3، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة (1411هـ/1991م)، ص201.

(39) ابن مماتي، اسعد بن المهذب بن زكريا (ت606هـ/1209م)، قوانين الدواوين ,تح: عزيز سوريال عطية، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة (1991/1411م)، ص79-80.

(40) معجم البلدان، مج1، ص123.

(41) م. ن، مج1، ص123.

(42) زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م) اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، سنة (1380هـ/1960م) ص139.

(43) عماد الدين اسماعيل بن محمد (ت732هـ/1331م)، تقويم البلدان، صححه: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس سنة (1256هـ/1840م)، ص110-111.

(44) ابو معين الدين القباديايني المروزي(ت481هـ/1088م)، سفر نامة، نقله للعربية: يحي الخشاب , ط1، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة(1364هـ/1945م)، ص71.

(45) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم (ت779هـ/1377م),رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار)، شرحه: طلال حرب، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1428هـ/2007م)، ص69.

(46) البرابي: جمع كلمة (بربا) وهي كلمة قبطية، اسم لموضع عبادة أو بناء محكم أو موضع للسحر. للاستزادة.ينظر: الحموي، معجم البلدان، مج1، ص362؛ ولمعرفة كيفية بناءها وعلى يد من بنيت، ينظر:المقريزي، الخططالمقريزية، ج1,ص72,وص442-443.

(47) ابو الحسن محمد بن احمد الكناني (ت614هـ/1217م) رحلة ابن جبير (اعتبار الناسك في ذكر الاثار الكريمة والمناسك)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1424هـ/2003م)، ص50-51.

(48) الخطط المقريزية، ج1، ص58.

(49) صورة الارض، ص159.

(50) البلدان، ص170.

(51) الخطط المقريزية ,ج1، ص443.

(52) الانطاع: مفرده (النطع)، بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس. ينظر: مجموعة من الباحثين، المنجد في اللغة، ص816 [مادة نطع]

(53) بتلر, الفرد , عربه: محمد فريد ابو حديد بك، ط2، مكتبة مدبولي، مصر، سنة (1416هـ/1996م)، ص146.

(54) مجموعة من الباحثين، المنجد في الاعلام، ص30.

(44) ابو معين الدين القباديانى المروزي(ت481هـ/1088م)، سفر نامة، نقله للعربية: يحي الخشاب , ط1، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة(1364هـ/1945م)، ص71.

(45) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم (ت779هـ/1377م),رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار)، شرحه: طلال حرب، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1428هـ/2007م)، ص69.

(46) البرابي: جمع كلمة (بربا) وهي كلمة قبطية، اسم لموضع عبادة أو بناء محكم أو موضع للسحر. للاستزادة.ينظر: الحموي، معجم البلدان، مج1، ص362؛ ولمعرفة كيفية بناءها وعلى يد من بنيت، ينظر:المقريزي، الخططالمقريزية، ج1,ص72,وص442-443.

(47) ابو الحسن محمد بن احمد الكناني (ت614هـ/1217م) رحلة ابن جبير (اعتبار الناسك في ذكر الاثار الكريمة والمناسك)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1424هـ/2003م)، ص50-51.

(44) ابو معين الدين القباديانى المروزي(ت481هـ/1088م)، سفر نامة، نقله للعربية: يحي الخشاب , ط1، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة(1364هـ/1945م)، ص71.

(45) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم (ت779هـ/1377م),رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار)، شرحه: طلال حرب، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1428هـ/2007م)، ص69.

(46) البرابي: جمع كلمة (بربا) وهي كلمة قبطية، اسم لموضع عبادة أو بناء محكم أو موضع للسحر. للاستزادة.ينظر: الحموي، معجم البلدان، مج1، ص362؛ ولمعرفة كيفية بناءها وعلى يد من بنيت، ينظر:المقريزي، الخططالمقريزية، ج1,ص72,وص442-443.

(47) ابو الحسن محمد بن احمد الكناني (ت614هـ/1217م) رحلة ابن جبير (اعتبار الناسك في ذكر الاثار الكريمة والمناسك)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1424هـ/2003م)، ص50-51.

(48) الخطط المقريزية، ج1، ص58.

(49) صورة الارض، ص159.

(50) البلدان، ص170.

(51) الخطط المقريزية ,ج1، ص443.

(52) الانطاع: مفرده (النطع)، بســاط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس. ينظر: مجموعة من الباحثين، المنجد في اللغة، ص816 [مادة نطع]

(53) بتلر, الفرد , عربه: محمد فريد ابو حديد بك، ط2، مكتبة مدبولي، مصر، سنة (1416هـ/1996م)، ص146.

(54) مجموعة من الباحثين، المنجد في الاعلام، ص30.

المصادر

ابن بطوطة، عبد الله محمد بن إبراهيم (ت779هـ/1377م)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار)، شرحه: طلال حرب، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1428هـ/ 2007م).

بلاديوس (ت بعد 420م)، التاريخ اللوزي المعروف بـ(فردوس الرهبان)، نقله للعربية: جوزيف كميل جبارة، ط1، المكتبة البوليسية، بيروت، سنة (1428هـ/2008م).

ابن جبير، أبو الحسن محمد بن احمد الكناني(ت614هـ/12117م). رحلة ابن جبير (اعتبار الناسك في ذكر الاثار الكريمة والمناسك)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت سنة (1424هـ/2003م).

الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله (ت626هـ/1228م9، معجم البلدان، ط8، دار صادر، بيروت، سنة (1431هـ/2010م).

ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت367هـ/977م)، صورة الأرض، ط2، مط بريل، ليدن، سنة(1357هـ/1938م).

ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت232هـ/846م). المسالك والممالك، مط بريل، ليدن، سنة (1317هـ/1889م).

الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت808هـ/1405م)، حياة الحيوان الكبرى، وضع حواشيه: احمد حسن بسيج، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1431هـ/2010م).

الشابشتي، أبو الحسن علي بن محمد (ت388هـ/998م)، الديارات، :كوركيس عواد، المجمع العلمي العراقي، مط المعارف، بغداد، سنة (1317هـ/1951م).

ابو صالح الأرمني، جرجس بن مسعود (ت606هـ/1209م)، تاريخ الشيخ أبو صلح الأرمني المعروف بـ(الكنائس والاديرة في مصر)، ترجمة: افتس، حواشي: الفرد.ج تبلر، مط المدرسية، أكسفورد، سنة (1313هـ/1895م).

ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، سنة (1413هـ/1992م).

أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد (ت732هـ/1331م)، تقويم البلدان، صححه: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، سنة (1256هـ/1840م).

القزويني، زكريا بن محمد محمود(ت682هـ/1283م)، واثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت سنة (1380هـ/1960م).

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت346هـ/957م)، التنبيه والاشراف، دار صعب، بيروت، د.ت.

المقدسي، شمس الدين ابي عبد الله (ت380هـ/990م) احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط3، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة (1411هـ/1991م).

المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد (ت845هـ/1441م)، المواعظوالاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بـ(الخطط المقريزية)، وضع حواشيه: خليل المنصور , ط1، دار الكتب العلمية، بيروت سنة (1418هـ/1998م).

ابن مماتي، اسعد بن المهذب بن زكريا (ت606هـ/1209م)، قوانين الدواوين، تح: عزيز سوريال عطية، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة (1411هـ/1991م).

ناصر خسرو، أبو معين الدين القبادياني المروزي (ت481هـ/1088م)، سفر نامة , نقله للعربية: يحي الخشاب , ط1، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة (1364هـ/1945م).

اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر (ت بعد 292هـ/904م)، البلدان , وضع حواشيه: محمد امينضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1422هـ/2002م).

المراجع الحديثة

اديب، سمير، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ط1، مط العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة (1421هـ/2000م).

ايسيذورس، الراهب البرموسي(ت1359هـ/1940م)، الخريدة النفسية في تاريخ الكنيسة، نسخة قديمة قام بطبعها: عطا الله ارسانيوس المحرقي، د.مط سوريا، د.ت.

بتلر، الفرد، فتح العرب لمصر، عربه: محمد فريد أبو حديد بك ط2، مكتبة مدبولي، مصر ,سنة (1416هـ/1996م).

جرجس، حبيب، اسرار الكنيسة السبعة، ط6، مكتبة المحبة، القاهرة ,د.ت.

حبيب، رؤوف، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر واثارهما الإنسانية على العالم، مكتبة المحبة، مصر، سنة (1399هـ/ 1978م).

رمزي، محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة 1945، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة (1415هـ/1994م).

السيد، رمضان، تاريخ مصر القديمة منذ بداية الاسرة الخامسة عشر حتى دخول الاسكندر الأكبر عام 332ق.م، مط هيئة الاثار المصرية، سنة(1414هـ/1993م)

كامل، مراد , حضارة مصر في العصر القبطي، اعداد وتعليق: ميخائيل مكسي إسكندر، مط هارموني، مكتبة المحبة , مصر، سنة (1426هـ/2005م).

مجموعة من الباحثين، المنجد في اللغة والاعلام، ط42، دار المشرق، بيروت، سنة (1351هـ/1931م).

المسعودي البرموسي، عبد المسيح صليب (ت1355هـ/1936م)، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين، مط الشمس , مصر، سنة (1351هـ/1931).

مهران، محمد بيومي، المدن الكبرى في مصر والشرق الأدنى القديم، دار المعرفة الجامعية، مصر، سنة (1420هـ/1999م).

اليسوعي، صبحي حموي، معجم الايمان المسيحي، أعاد النظر فيه: جان كوربون، ط2، دار المشرق، بيروت، سنة(1419هـ/1998م).

البحوث في المجلات والدوريات:

اليسوعي، ميخائيل جوليان، بعض اديار مصر القديمة، مجلة المشرق، السنة السادسة , والعدد (6)، سنة (1321هـ/1903م).